

المسلسلات العربية وإدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكري

إعداد الباحثة

شروق شعبان عرفات خليل محمد

ملخص البحث باللغة العربية :¹

يهدف البحث إلى التعرف على دور المسلسلات العربية فى إدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكرى، فلم تعد وسائل الإعلام - وبخاصة التلفزيون - مجرد أدوات لنقل المعلومات أو التسلية، بل أصبحت من العوامل المؤثرة فى أفكار وسلوك أفراد المجتمع؛ وتعد ظاهرة التطرف الفكرى من أهم المشكلات التى تقدمها المسلسلات التلفزيونية، وقد أثرت الباحثة تطبيق هذه الدراسة على فئة الشباب الجامعي؛ حيث أنها من أكثر فئات المجتمع عرضة للتطرف فكريا وسلوكيا، لما تتميز به من خصائص عمرية وسمات نفسية خاصة .

ملخص البحث باللغة الإنجليزية :

The research aims to identify the role of Arabic series in the university youths awareness of the issues of extremist thinking, The media - especially Televisions - no longer just the transfer of information or entertainment tools, But it became one of the factors influencing the ideas and behavior of members of the community, The phenomenon of extremist thinking of the most important problems provided by the television series, The researcher opted for the application of this study on youths, university group in that they one of the most liable groups of society of extremism intellectually and behaviorally, Due to its age and the characteristics of a private psychological attributes.

¹ هذا البحث مستخلص من رسالة ماجستير بعنوان دور المسلسلات العربية فى إدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكرى

مشكلة البحث :

تعتبر الدراما الإذاعية والتلفزيونية -وفى مقدمتها المسلسل - من الفنون المعاصرة التي تهتم بتجسيد مشكلات المجتمع عن طريق توظيف العناصر الفنية للعمل الدرامي،⁽¹⁾ وعلى ضوء هذه الفرضية الواقعية التي توضح أن العمل الدرامي لا ينفصل عن الواقع، بل هو مرآة لما يحدث في المجتمع؛ ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في رصد الدور الذى تقوم به المسلسلات العربية فى إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى ومعرفة اتجاهات الشباب نحو تلك القضايا .

أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من ما يلى :

- 1- أهمية المسلسلات العربية، وما تتمتع به من إقبال جماهيري، وقدرتها على التأثير، إضافة إلى خطورة المشكلات التي تعرضها، وأثرها على الشباب والمجتمع .
- 2- ندرة الأبحاث الأكاديمية التي أجريت حول دور المسلسلات العربية فى إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى، حيث أن أغلب الدراسات التي أجريت جاءت حول التطرف الديني فقط، ولم يتطرق أي من الباحثين إلى دراسة التطرف الفكرى بكل صوره .
- 3- إن شباب المرحلة الجامعية يكون فى طور تكوين الشخصية وتحديد الاتجاهات، والتطلع إلى حقوقهم وواجباتهم، وتحديد موقفهم من الواقع المحيط بهم، لذلك فهم عرضة للتأثر بالمؤثرات المختلفة ومن بينها المسلسلات التلفزيونية.

⁽¹⁾ سامية احمد على ، عبد العزيز شرف ، الدراما فى الاذاعة والتلفزيون (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط3، 2000)، ص 242

أهداف البحث :

- 1- معرفة مدى تعرض المسلسلات العربية لقضايا التطرف الفكري, أم أنها اكتفت بمجرد الإشارة إليه .
- 2- قياس إدراك الشباب المصرى للقضايا المقدمة في المسلسلات العربية .
- 3- معرفة مدى إسهام المسلسلات في اكتساب الشباب اتجاهات إيجابية أم سلبية نحو قضايا التطرف الفكري .
- 4- قياس تأثير المتغيرات الديموجرافية التي تشمل السن والنوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على إدراك ما تقدمه المسلسلات العربية .
- 5- الخروج بتوصيات واضحة, تحدد ما ينبغي أن يراعيه كتاب الدراما في معالجتهم لمثل هذه القضايا.

تساؤلات البحث :

- 1- ما حجم تعرض طلاب الجامعة للمسلسلات العربية التلفزيونية ؟
- 2- ماذا يعنى مصطلح التطرف الفكرى لدى طلاب الجامعات ؟
- 3- ما مصادر اكتساب طلبة الجامعات لمعنى مصطلح التطرف الفكرى ؟
- 4- إلى أى مدى يثق طلاب الجامعة فى واقعية مضمون المسلسلات التلفزيونية التى تناقش قضايا التطرف الفكرى؟
- 5- أى نوع من التطرف تهتم به المسلسلات أكثر ؟

فروض البحث :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى وفقا لمعدل تعرضهم للمسلسلات التى تعرض تلك القضايا .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا التطرف الفكرى وفقا لمعدل تعرضهم للمسلسلات التى تعرض تلك القضايا .

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فى إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية لطلبة الجامعة (النوع , نوع التعليم,التخصص, محل الإقامة , المستوى الاقتصادى والاجتماعى) .

الإجراءات المنهجية للبحث :

- نوع ومنهج البحث :

* نوع البحث : اعتمدت الباحثة على الدراسات الوصفية .

* منهج البحث: استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى .

* مجتمع البحث: يتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعى المصرى موزعين على الجامعات المصرية على اختلاف أنواعها .

* عينة البحث : عينة من شباب الجامعات المصرية فى الكليات العملية والنظرية؛ تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية فى جامعات (القاهرة- المنصورة- الأزهر - الدلتا الخاصة) .

* المجال الزمنى: استغرق بناء استمارة الاستبيان وتحكميها الفترة من شهر فبراير 2015 حتى إبريل 2015 , وبدأ تطبيق الاستمارة وجمع بيانات الدراسة الميدانية من شهر أكتوبر 2015 حتى ديسمبر 2015 .

- أدوات جمع البيانات :

استمارة استبيان، ونفذت على شباب بعض الجامعات المصرية

مفاهيم الدراسة :

1- المسلسل : تمثلية مقسمة إلى مجموعة من الحلقات المتتالية، بحيث يؤدي كل منها للآخر في تسلسل ومنطق، وعلى الرغم من وجود قانون ثابت للمسلسلات إلا أنه قد تعارفت أقسام الدراما في محطات التلفزيون البريطانية على أن المسلسل إما ثلاثية أو خماسية أو سباعية على الأكثر⁽¹⁾ .

2- التطرف : ظاهرة معقدة، وعلى الرغم من تعقيدها في كثير من الأحيان يمكن تعريفها بشكل مجرد على أنها تبني شخص أو مجموعة لمعتقدات أو لمشاعر أو لأفكار غريبة وغير مألوفة، ومع ذلك فإن التمييز بين الأنشطة أو الأشخاص المحايدين وغيرهم من المتطرفين دائماً ما تكون مسألة ذاتية سياسية⁽²⁾ .

3- الشباب : ويعرف الشاب بأنه " الشخص البالغ القادر على تحمل مسؤولية نفسه، الذي يدرك القانون، وتقع مرحلة الشباب ضمن الفئة العمرية ما بين (18- 21) سنة، وهذا العمر الزمني يتوافق مع حياة الفرد من حيث جسمه وعقله وعاطفته⁽³⁾ . والشباب المقصود هنا في هذه البحث هم فئة (18-24) سنة وهي الفئة العمرية للشباب الجامعي .

⁽¹⁾ سيربازيل بار تليت ، تأليف التمثلية التلفزيونية ، ترجمة عزت البصري ، (القاهرة ، الهيئة

المصرية للتأليف والنشر ، 1970) ص 55

⁽²⁾ Andrea Bartoil, Peter T. Coleman, Dealing with Extremists, Beyond intractability, University of Colorado, September 2003.

⁽³⁾ Aiken, L.R., Human Development in Adulthood, Plenum Press: New York, 1998, P.2.

الإطار النظري للدراسة :

نظرية الغرس الثقافي : تعتبر نظرية الغرس الثقافي cultivation theory تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى ، وتشكيل الحقائق الاجتماعية ، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات . ويشير الفرض الأساسي للنظرية إلى أن هناك ارتباط بين كثافة التعرض _ مشاهدة التلفزيون بصفة خاصة _ واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيداً عن العالم الواقعي أو الحقيقي، وترى النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني اعتقاداً حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصور النمطية ووجهه النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التلفزيونية، وإن قوة التلفزيون تتمثل في الصور الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية، التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة والتأثير في هذا المجال ليس تأثيراً مباشراً ؛ حيث يقوم أولاً على التعليم، ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعية بحيث يمكن النظر إلى أنها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين⁽¹⁾

توظيف النظرية في البحث :

تفترض أن هناك فروقاً بين معدل مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات العربية وإدراكهم لقضايا التطرف الفكري .

نتائج الدراسة الميدانية**أولاً- نتائج تساؤلات الدراسة الميدانية :**

⁽¹⁾ محمد عبد الحميد ، نظرية الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة ، عالم الكتب ، 1997) ص 262

أ- مدى التعرض للمسلسلات العربية التلفزيونية :

جدول (1)

تكرار استجابات عينة الدراسة حول مشاهدتهم للمسلسلات التلفزيونية (ن = 375)

مشاهدة المسلسلات التلفزيونية	التكرار	%
دائماً	62	16.5
أحياناً	246	65.6
لا	67	17.9
المجموع الكلى	375	100.0

يتضح من الجدول السابق:

أن طلاب الجامعات المصرية يشاهدون المسلسلات العربية التلفزيونية أحياناً ما ، حيث حصل التعرض (أحياناً) على المرتبة الأولى بنسبة 65.5% ، تلاه التعرض (لا) بنسبة 17.9% وجاء فى المرتبة الأخيرة التعرض (دائماً) بنسبة 16.5%
- معدل التعرض للمسلسلات العربية التلفزيونية ؟

جدول (2)

تكرار استجابات عينة الدراسة حول عدد أيام مشاهدة المسلسلات التلفزيونية (ن = 308)

عدد الأيام	التكرار	%
من يوم إلى ثلاثة	98	31.8
من أربعة إلى خمسة أيام	95	30.8
طوال الأسبوع	115	37.3
المجموع الكلى	308	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى :

جاء معدل تعرض الباحثين للمسلسلات العربية التلفزيونية طول الأسبوع فى المرتبة الأولى بنسبة 37.3% ، تلاه معرض التعرض من يوم إلى ثلاثة أيام بنسبة 31.8% ، واحتل معدل التعرض من أربعة أيام إلى خمسة أيام المرتبة الأخيرة بنسبة 30.8%.

والجدول التالي يوضح عدد الحلقات التلفزيونية العربية التي يشاهدها طلاب الجامعات المصرية في اليوم تقريبا .

جدول (3)

تكرار استجابات عينة الدراسة حول عدد حلقات المسلسلات العربية التي تشاهد يوميا (ن = 308)

عدد المسلسلات العربية التي تشاهد يوميا	التكرار	%
حلقة واحدة	102	33.1
من 2: 3 حلقة	105	34.1
من 4 حلقات إلى 6 حلقات	35	11.4
أكثر من 6 حلقات	66	21.4
المجموع الكلي	308	100.0

يتضح من الجدول السابق:

أن طلاب الجامعات المصرية يشاهدون المسلسلات العربية التلفزيونية بمعدل حلقتين إلى ثلاث حلقات يوميا؛ حيث حصل هذا البديل على المرتبة الأولى بنسبة 34.1%، تلاه التعرض لحلقة واحدة بنسبة 33.1%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة التعرض بمعدل أكثر من 6 حلقات بنسبة 21.4%، وفي المرتبة الأخيرة التعرض من 4 حلقات إلى 6 حلقات بنسبة 11.4%.

ويتضح من النتائج السابقة أن كثافة تعرض طلاب الجامعات للمسلسلات

التلفزيونية العربية جاءت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (4)

جدول يوضح معدل كثافة تعرض طلاب الجامعات للمسلسلات التلفزيونية العربية

معدل التعرض	العدد	%
منخفض	35	11.4

المسلسلات العربية وإدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكرى شروق شعبان عرفات

متوسط	193	62.7
مرتفع	80	26.0
الاجمالي	308	100.0

يتضح من الجدول السابق أن التعرض (المتوسط) جاء فى المرتبة الأولى بنسبة 62.7% , تلاه التعرض المرتفع بنسبة 26.0% بينما جاء التعرض المنخفض فى المرتبة الأخيرة بنسبة 11.4% .

2- معنى التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات المصرية :

جدول (5) تكرار استجابات عينة الدراسة حول معنى التطرف الفكرى والأهمية النسبية والترتيب (ن=308)

الترتيب	الأهمية النسبية	الاستجابات				معنى التطرف الفكرى
		لا		نعم		
		%	ك	%	ك	
2	90.6	18.8	58	81.2	250	التشدد الدينى وتكفير المجتمع فقط.
1	90.7	18.5	57	81.5	251	محاولة فرض وجهة نظر المتشدد على من حوله باستخدام العنف.
3	89	22.1	68	77.9	240	الانفلات الأخلاقى وارتكاب الجرائم من أجل تحقيق هدف أو غاية .
4	88.6	22.7	70	77.3	238	الفساد السياسى وتحقيق الطموح والوصول للسلطة بأى وسيلة حتى وإن كانت مرفوضة من المجتمع.
5	88.5	23.1	71	76.9	237	الابتعاد عن حد الوسطية بالإفراط أو التفريط فى أى من أمور الدنيا، سواء أكانت سياسية أم دينية أم اجتماعية أم أخلاقية، والتمسك بوجهة نظرك أيا كانت .

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مصطلح التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات يعنى محاولة فرض وجهة نظر المتشدد على من حوله باستخدام العنف؛ حيث جاء هذا البديل فى المرتبة الأولى بنسبة 90.7%، تلاه بفارق بسيط التشدد الدينى وتكفير المجتمع فقط بنسبة 90.6% ، ثم الانفلات الأخلاقى وارتكاب الجرائم

من أجل تحقيق هدف أو غاية في المرتبة الثالثة بنسبة 89% , ثم الفساد السياسى وتحقيق الطموح والوصول للسلطة بأى وسيلة حتى وأن كانت مرفوضة من المجتمع فى المرتبة الرابعة بنسبة 88.6% , ثم جاء الابتعاد عن حد الوسطية بالإفراط أو التفريط فى أى من أمور الدنيا , سواء أكانت سياسية أم دينية أم اجتماعية أم أخلاقية , والتمسك بوجهة نظرك أيا كانت بفارق بسيط فى المرتبة الأخيرة بنسبة 88.5% .

3- المصادر التى اكتسب الشباب الجامعى منها معنى التطرف الفكرى:

جدول (6) تكرار استجابات عينة الدراسة حول مصدر اكتساب معنى التطرف الفكرى والأهمية

النسبية والترتيب (ن=308)

الترتيب	الأهمية النسبية	الاستجابات				مصدر اكتساب معنى التطرف الفكرى
		لا		نعم		
		%	ك	%	ك	
1	87.3	25.3	78	74.7	230	من الكتب السماوية الدينية
2	81.2	37.7	116	62.3	192	من الأسرة
4	78.9	42.2	130	57.8	178	من المدرسة والجامعة
6	76.8	46.4	143	53.6	165	من المسلسلات التلفزيونية
10	72.7	54.5	168	45.5	140	من الأفلام السينمائية
5	78.7	42.5	131	57.5	177	من نشرات الأخبار وبرامج الرأى
3	79.5	40.9	126	59.1	182	من الإنترنت
9	73.7	52.6	162	47.4	146	من الصحف والمجلات
8	74	51.9	160	48.1	148	من الأصدقاء
7	74.8	50.3	155	49.7	153	المعرفة ببعض المتطرفين

ويوضح الجدول السابق المصادر التى اكتسب منها الشباب الجامعى هذا

المعنى : فجاءت الكتب السماوية الدينية فى المركز الأول بنسبة 87.3% , تلاها

المسلسلات العربية وإدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكرى شروق شعبان عرفات

الأسرة فى نسبة 81.2%، ثم شبكة الانترنت فى المركز الثالث بنسبة 79.7% ، ثم المدرسة والجامعة فى المركز الرابع بنسبة 78.9% ، وجاءت نشرات الأخبار وبرامج الرأى فى المركز الخامس بنسبة 78.7%، تلاها فى المركز السادس المسلسلات التلفزيونية بنسبة 76.8% ، ثم المعرفة ببعض المتطرفين فى المركز السابع بنسبة 74.8% ، ثم من الأصدقاء فى المركز الثامن بنسبة 74% ، وفى المركز التاسع الصحف والمجلات بنسبة 73.7% وأخيرا الأفلام السينمائية فى المركز العاشر بنسبة 72.7%.

4- مدى واقعية الموضوعات التى تقدمها المسلسلات حول قضايا التطرف

الفكرى من وجهة نظر شباب الجامعات المصرية :

جدول (7)

تكرار استجابات عينة الدراسة حول درجة الثقة فى واقعية الموضوعات التى تقدمها

المسلسلات العربية حول قضايا التطرف الفكرى (ن = 308)

درجة الثقة فى واقعية الموضوعات التى تقدمها المسلسلات العربية حول قضايا التطرف الفكرى	التكرار	%
واقعية بشكل كبير	25	8.1
واقعية إلى حد ما	200	64.9
غير واقعية	83	26.9
المجموع الكلى	308	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى واقعية الموضوعات التى تقدمها المسلسلات العربية حول التطرف الفكرى ، حيث أتضح من البيانات أن 64.9% من عينة الدراسة يروا أن الموضوعات التى تقدمها المسلسلات العربية حول قضايا التطرف الفكرى واقعية إلى حد ما؛ حيث حصل هذا البديل على المركز الأول ، تلاه فى المركز الثانى أن الموضوعات التى تقدمها المسلسلات العربية غير واقعية بنسبة 26.9% ، فيما يرى 8.1% من عينة الدراسة أن المسلسلات العربية تقدم موضوعات واقعية إلى حد كبير حول قضايا التطرف الفكرى .

أبريل 2015

العدد الأربعون

5- أكثر أنواع التطرف التي تهتم بها المسلسلات من وجهة نظر شباب الجامعات.

جدول (8)

تكرار استجابات عينة الدراسة حول نوع التطرف الذي تهتم به المسلسلات والأهمية النسبية والترتيب (ن=308)

الترتيب	الأهمية النسبية	الاستجابات				نوع التطرف الذي تهتم به المسلسلات
		لا		نعم		
		%	ك	%	ك	
3	68	64.0	197	36.0	111	التشدد الديني
2	73.7	52.6	162	47.4	146	الإرهاب الديني وتكفير المجتمع
1	82.1	35.7	110	64.3	198	الانفلات الأخلاقي
4	65.1	69.8	215	30.2	93	الفساد السياسي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن :

المسلسلات العربية التليفزيونية تهتم بعرض الانفلات الأخلاقي كأحد أنواع التطرف الفكري في المرتبة الأولى؛ حيث حصل هذا البديل على نسبة 82.1 % ، تلاه الإرهاب الديني وتكفير المجتمع في المرتبة الثانية بنسبة 73.7 % ، وفي المرتبة الثالثة جاء التشدد الديني بنسبة 68 % ، وأخر ما تهتم المسلسلات العربية بعرضه هو الفساد السياسي؛ حيث جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 65.1 %.

- اتجاهات الشباب الجامعي المصري تجاة قضايا التطرف الفكري المعروضة بالمسلسلات التليفزيونية العربية .

جدول (9)

تكرار استجابات عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو قضايا التطرف الفكري وكما² والأهمية النسبية الاتجاه الغالب (ن = 308)

العبارة	البدائل	نكا	الدلالة	الأهمية النسبية الغالب	الاتجاه الغالب
العدد الأربعةون					أبريل 2015

المسلسلات العربية وإدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكري شروق شعبان عرفات

				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	71.1	0.01	14.2	23.4	72	39.9	123	36.7	113	1-تساعد المسلسلات العربية التليفزيونية التي تناقش قضايا التطرف الفكري الشباب في تفادي الوقوع كضحايا للتطرف الفكري
محايد	68.4	0.01	9.2	26.9	83	40.9	126	32.1	99	2-بعض المسلسلات العربي التليفزيونية تعلمني كيف أتصرف مع الشخصيات المتطرفة
محايد	71.3	0.01	13.9	23.4	72	39.3	121	37.3	115	3-طريقة تعامل الشخصيات المتطرفة في المسلسلات العربية التليفزيونية مع بعضهم البعض تشبه طريقة تعاملهم في الواقع
موافق	74.2	0.01	23.9	21.8	67	33.8	104	44.5	137	4-لا أتاثر بالمسلسلات العربية التليفزيونية سلبيا
معارض	62	0.01	9.9	41.6	128	30.8	95	27.6	85	5-تظهر المسلسلات العربية التليفزيونية الشخصيات المتطرفة على أنها شخصيات محبوبة مع من حولهم وتقدم خدمات للمجتمع .
موافق	74.8	0.01	28.4	19.8	61	36.0	111	44.2	136	6- تقدم المسلسلات العربية التليفزيونية الشخصيات المتطرفة على أنها شخصيات سيئة ويجب على المجتمع معاقبتها وتجنب التعامل معها
موافق	73.5	0.01	24.2	20.1	62	39.3	121	40.6	125	7-تقدم المسلسلات العربية التليفزيونية الشخصيات المتطرفة على أنها شخصيات مريضة ويجب على المجتمع احتوائها ومساعدتها في العودة الى رشدها
محايد	70.6	0.01	17.2	23.1	71	42.2	130	34.7	107	8- تستحق الشخصيات المتطرفة النهاية التي تلقاها في المسلسلات العربية التليفزيونية .
موافق	76.4	0.01	42.9	16.2	50	38.3	118	45.5	140	9- نهاية الشخصيات المتطرفة في المسلسلات العربية التليفزيونية عادة ما يكون مبالغ فيها .
موافق	78.6	0.01	60	16.9	52	30.5	94	52.6	162	10-تقدم المسلسلات العربية التليفزيونية الشخصيات المتطرفة على أنها ضحية لظروف المجتمع الذي نشأت فيه
موافق	77.2	0.01	46.3	18.5	57	31.5	97	50.0	154	11-مشاهدتي لقضايا التطرف الفكري المعروضة بالمسلسلات التليفزيونية العربية تجعلني أميز بين المتطرفين والمعتدلين داخل المجتمع
موافق	69	0.25 0 غير دالة	2.8	28.9	89	35.1	108	36.0	111	12-من الممكن أن أقوم بتقليد بعض أبطال المسلسلات التليفزيونية العربية في التصدي لظاهرة التطرف الفكري
محايد	71.4	0.01	27.7	20.5	63	44.8	138	34.7	107	13-ما يقدم في المسلسلات التليفزيونية العربية يجعلني أتجنب التعامل مع الشخصيات المتطرفة في حياتي اليومية .
محايد	64.5	0.06 8 غير دالة	5.4	34.1	105	38.3	118	27.6	85	14-أثق دائما أن النهايات المأساوية للمتطرفين في المسلسلات العربية التليفزيونية مطابقة للواقع .

موافق	75.4	0.01	33.9	22.1	68	29.5	91	48.4	149	15-أشعر بالامل في مستقبل أفضل لا مكان فيه للتطرف الفكري .
موافق	82.6	0.01	105.3	9.7	30	32.8	101	57.5	177	16-دائما عقب مشاهدتي للمسلسلات العربية التلفزيونية التي تناقش التطرف الفكري أعترم أن يكون لي موقف إيجابي إذا تعرضت لموقف مشابه
موافق	83.4	0.01	120.6	10.7	33	28.2	87	61.0	188	17-أشعر بالراحة وأنا أتابع من يتصدون لقضايا التطرف الفكري
موافق	78.8	0.01	64.5	12.7	39	38.3	118	49.0	151	18-المسلسلات العربية التلفزيونية لاتهتم الا بإثارة والبعد عن الموضوعية في معالجتها للقضايا .
موافق	73.7	0.01	25.5	19.8	61	39.3	121	40.9	126	19-تساعد المسلسلات العربية التلفزيونية على نشر التطرف الفكري بين شباب الجامعات .
محايد	70.5	0.01	12	24.4	75	39.9	123	35.7	110	20-المسلسلات العربية تبرر سلوك التطرف والغف .
محايد	69.9	0.01	34.4	21.1	65	48.1	148	30.8	95	21-أسلوب تعامل الشخصيات المتطرفة المقدم في المسلسلات العربية مع بعضهم البعض بعيد تماما عن أسلوب تعاملهم في الواقع
موافق	81.9	0.01	102.5	13.6	42	26.9	83	59.4	183	22-أشعر بالقلق كلما فكرت في المستقبل خوفا من انتشار التطرف الفكري
محايد	67	0.139	3.9	30.2	93	38.6	119	31.2	96	23-قد أتعاطف مع الشخصيات المتطرفة داخل المسلسلات العربية التلفزيونية

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- جاءت عبارة " أشعر بالراحة وأنا أتابع من يتصدون لقضايا التطرف الفكري " في المرتبة الأولى في ترتيب العبارات الدالة على اتجاهات الشباب نحو قضايا التطرف الفكري؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (83.4%).
- تليها عبارة " دائما عقب مشاهدتي للمسلسلات العربية التلفزيونية التي تناقش التطرف الفكري أعترم أن يكون لي موقفا إيجابيا إذا تعرضت لموقف مشابه " في المرتبة الثانية في ترتيب العبارات الدالة على اتجاهات الشباب نحو قضايا التطرف الفكري؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (82.6%).
- وجاءت عبارة " أشعر بالقلق كلما فكرت في المستقبل خوفا من انتشار التطرف الفكري " في المرتبة الثالثة في ترتيب العبارات الدالة على اتجاهات الشباب نحو قضايا التطرف الفكري؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (81.9%).

- وفى المرتبة الحادية والعشرين جاءت عبارة " قد أتعاطف مع الشخصيات المتطرفة داخل المسلسلات العربية التليفزيونية" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (67%).
- تليها فى المرتبة الثانية والعشرين (قبل الأخيرة) عبارة " أثق دائما أن النهايات الأساسية للمتطرفين فى المسلسلات العربية التليفزيونية مطابقة للواقع" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (64.5%). فيما تراجعت عبارة " تظهر المسلسلات العربية التليفزيونية الشخصيات المتطرفة على أنها شخصيات محبوبة مع من حولهم وتقدم خدمات للمجتمع" للمرتبة الثالثة والعشرين (الأخيرة) فى ترتيب العبارات الدالة على اتجاهات الشباب نحو قضايا التطرف الفكرى؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (62%).

طبيعة اتجاه الشباب الجامعى نحو قضايا التطرف الفكرى .

من خلال الاراء التى ابداهها المبحوثين بشأن العبارات السابقة أتصح أن الاتجاه المكون لدى الشباب الجامعى تجاه قضايا التطرف الفكرى المعروضة بالمسلسلات العربية التليفزيونية جاء كما يوضح الجدول التالى .

جدول (10)

جدول يوضح توزيع عينة المبحوثين من حيث اتجاهاتهم نحو قضايا التطرف الفكرى .

البدائل	التكرار	%
موافق (ايجابى)	2,951	41,7%
محايد (محايد)	2,595	36,6%

معارض (سلبي)	1,538	21,7%
الإجمالي	7,084	100%

وتوضح بيانات الجدول السابق أن الاتجاه العام للمبحوثين نحو قضايا التطرف الفكرى جاء ايجابيا بنسبة 41.7% , تلاه الاتجاه المحايد بنسبة 36.6% , وجاء فى المرتبة الأخيرة الاتجاه السلبي بنسبة 21.7%

- إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى .

جدول (11)

تكرار استجابات عينة الدراسة حول إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى وكا² والأهمية

النسبية والاتجاه الغالب (ن = 308)

الاتجاه الغالب	الأهمية النسبية	الدلالة	كا ²	البدائل						العبارة
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	84.1	0.01	130.8	10.1	31	27.6	85	62.3	192	1-اعتقد ان الثراء الفاحش هو السبب فى انحراف بعض الشخصيات المتطرفة
موافق	86.5	0.01	171.3	7.5	23	25.6	79	66.9	206	2-جمع المال وحب الثروات قد يكون السبب فى انحراف الشخصيات المتطرفة
موافق	91.7	0.01	315.4	5.8	18	13.3	41	80.8	249	3-غياب دور الأسرة يودى الى الانفلات الأخلاقى
موافق	87.1	0.01	178.5	5.5	17	27.6	85	66.9	206	4-الشخصيات المتطرفة جاهزة لارتكاب اى جرائم بهدف الوصول للمال والثروة
محايد	72.6	0.01	24.9	20.1	62	41.9	129	38.0	117	5-التجارب العاطفية الفاشلة هى السبب فى انحراف بعض الشخصيات المتطرفة

المسلسلات العربية وإدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكري شروق شعبان عرفات

موافق	84.7	0.01	141.5	9.4	29	26.9	83	63.6	196	6-تحقيق الأهداف السياسية وحب السلطة هو السبب في انحراف بعض الشخصيات المتطرفة
موافق	88.2	0.01	205.7	5.8	18	23.7	73	70.5	217	7- عادة ما يكون هناك علاقة بين الشخصيات السياسية الفاسدة والشخصيات المنحرفة أخلاقيا.
موافق	88.2	0.01	213.6	7.1	22	21.1	65	71.8	221	8-أشعر بالحزن لأن أغلب الفاسدين سياسيا يحتلون مكانة مرموقة في المجتمع .
موافق	83.3	0.01	121.7	11.7	36	26.6	82	61.7	190	9-يتورط في قضايا الفساد السياسي ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع .
موافق	89.6	0.01	253.5	6.8	21	17.5	54	75.6	233	10-الشخصيات الفاسدة سياسيا دائما ما تميل الى دفع رشاوى لتذليل الصعوبات التي تقابلها
موافق	75.3	0.01	40.5	16.2	50	41.6	128	42.2	130	11-عادة ما يكون المتطرف دينيا فاشل في حياته اليومية ولذا يلجأ الى العزلة
محايد	65.6	0.01	27.9	27.9	86	47.4	146	24.7	76	12-العدد الأكبر من المتطرفين دينيا غير حاصلين على مؤهلات عليا .
موافق	77.2	0.01	46.1	16.9	52	34.7	107	48.4	149	13-المتطرفون بشكل عام يقاومون فكرة التعيير
محايد	73.3	0.01	29.9	18.8	58	42.5	131	38.6	119	14- عادة ما تقدم المسلسلات التليفزيونية العربية المتطرف دينيا شخصا فقيرا قادم من الريف
موافق	77.5	0.01	48.8	17.5	54	32.5	100	50.0	154	15-المتطرف دينيا كثيرا ما يدخل في كلامه كلمات كثيرة

أبريل 2015

العدد الأربعون

باللغة العربية الفصحى										
موافق	82.1	0.01	102.3	12.3	38	28.9	89	58.8	181	16- دائما ما يكون لمؤسس الجامعات الدينية المتطرفة أهداف سياسية ومادية يسعى لتحقيقها باسم الدين
موافق	86.1	0.01	164	7.5	23	26.6	82	65.9	203	17- كثيرا ما يلجأ المتطرف دينيا الى استخدام العنف لفرض آرائه على من حوله
محايد	74.6	0.01	37.7	16.9	52	42.5	131	40.6	125	18- الشخصيات المتطرفة بشكل عام لا تتورع فى ارتكاب المعاصى لتحقيق أهدافها
محايد	72.6	0.01	43.4	17.2	53	47.7	147	35.1	108	19- الشخصيات المتطرفة بشكل عام لا تكتفى بوجود امراه واحدة فى حياتهم .

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- حققت عبارة " غياب دور الأسرة يؤدي إلى الانفلات الأخلاقى " المرتبة الأولى فى ترتيب إدراك الشباب لقضايا التطرف الفكرى؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (91.7%) تلتها فى المرتبة الثانية عبارة " الشخصيات الفاسدة سياسيا دائما ما تميل إلى دفع رشاوى لتذليل الصعوبات التى تقابلها " حيث بلغت الأهمية النسبية لها (89.6%)
- فيما تقاسم المرتبة الثالثة عبارتا (عادة ما يكون هناك علاقة بين الشخصيات السياسية الفاسدة والشخصيات المنحرفة أخلاقيا. ، أشعر بالحزن لأن أغلب الفاسدين سياسيا يحتلون مكانة مرموقة فى المجتمع)، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (88.2%).

- وفى المرتبة الخامسة عشر جاءت عبارة عادة ما تقدم المسلسلات التليفزيونية العربية المتطرف دينيا شخصا فقيرا قادم من الريف فى ترتيب العبارات التى تؤثر على إدراك الشباب لقضايا التطرف الفكرى؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (73.3%).

- احتلت العبارتان (التجارب العاطفية الفاشلة هى السبب فى انحراف بعض الشخصيات المتطرفة ، الشخصيات المتطرفة بشكل عام لا تكفى بوجود امرأة واحدة فى حياتهم) المرتبة السادسة عشر (قبل الأخيرة) فى ترتيب إدراك الشباب لقضايا التطرف الفكرى؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (72.6%).

- احتلت العبارة العدد الأكبر من المتطرفين دينيا غير حاصلين على مؤهلات عليا المرتبة السابعة عشر (الأخيرة) فى ترتيب إدراك الشباب لقضايا التطرف الفكرى؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (65.6%).

ثانيا- نتائج اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكرى وفقاً لمعدل تعرضهم للمسلسلات التى تعرض قضايا التطرف الفكرى (مرتفع - متوسط - منخفض) ."

- قبل التحقق من هذا الفرض تستعرض الباحثة نتائج تقسيم الدرجة الكلية لمعدل تعرض الشباب للمسلسلات التى تعرض قضايا التطرف الفكرى إلى ثلاث فئات (مرتفع - متوسط - منخفض) عن طريق استخدام (المتوسط ± 1 انحراف معياري)، كما يوضحها جدول (12) على النحو الآتى:

جدول (12)

أعداد الطلاب بفئات معدل التعرض للمسلسلات التى تعرض قضايا التطرف الفكرى ونسبهم المنوية والمتوسط والانحراف المعياري.

أقل درجة Min	أكبر درجة Max	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	%	العدد	معدل التعرض
10	4	1.989	6.47	11.4	35	منخفض
				62.7	193	متوسط
				26.0	80	مرتفع
				100.0	308	المجموع

أما فيما يتعلق بالتحقق من هذا الفرض فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب بفئات التعرض للمسلسلات التي تعرض لقضايا التطرف الفكري (مرتفع - متوسط - منخفض) في إدراكهم لهذه القضايا، ويوضح جدول (13) نتائج هذا الفرض:

جدول (13)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسطات درجات الطلاب بفئات التعرض للمسلسلات التي تعرض لقضايا التطرف الفكري (مرتفع - متوسط - منخفض) في إدراكهم لهذه القضايا

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
إدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكري	بين المجموعات	418.511	2	209.256	6.935	0.01
	داخل المجموعات	9202.771	305	30.173		
	الدرجة الكلية	9621.282	307			

يتضح من نتائج جدول (13) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بفئات التعرض للمسلسلات التي تعرض لقضايا التطرف الفكري (مرتفع - متوسط - منخفض) في إدراكهم لهذه القضايا، حيث جاءت قيمة (ف = 6.935) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ وحيث إن النسبة الفائية دالة إحصائياً فيجب

تحديد اتجاه هذه الفروق؛ عن طريق إجراء المقارنات المتعددة Multiple Compersion (Post Hoc) بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمعدل التعرض للمسلسلات، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام مدى "شفية" Scheffe للمتوسطات (*)، وجاءت النتائج كما بجدول (14).

جدول (14)

قيم مدى شفية لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمعدل التعرض للمسلسلات التي تعرض لقضايا التطرف الفكري (مرتفع - متوسط - منخفض) في إدراكهم لهذه القضايا

فروق المتوسطات			معدل التعرض للمسلسلات	المتوسط	المتغير
(3)	(2)	(1)			
		---	(1) منخفض (ن = 35)	44.89	إدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكري
	---	-0.767	(2) متوسط (ن = 193)	45.65	
---	-2.485*	-3.252*	(3) مرتفع (ن = 80)	48.14	

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من نتائج جدول (14) أنه:

* توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى التعرض للمسلسلات التي تعرض لقضايا التطرف الفكري في إدراكهم لهذه القضايا

* تم استخدام مدى "شفية" لعدم تأثره كثيراً بالحيود عن الافتراضات الأساسية (الاعتدالية، والتجانس)، أو عدم تساوى المجموعات، كما أن طريقة "شفية" تحدد خطأ التجربة كلها لجميع المقارنات الممكنة لأزواج المتوسطات، ولأى مقارنات أخرى محتملة بين المتوسطات، ولهذا السبب تسمى بالطريقة الأكثر تحفظاً، مما يزيد من قوة طريقة أو اختبار "شفية" عن الطرق الأخرى (صلاح مراد، 2000: 286-294).

لصالح مرتفعى التعرض (المتوسط الأعلى = 48.14)؛ حيث كان متوسطى الدرجات (48.14 - 44.89) على الترتيب.

*توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات مرتفعى ومتوسطى التعرض للسلسلات التى تعرض لقضايا التطرف الفكرى فى إدراكهم لهذه القضايا لصالح مرتفعى التعرض (المتوسط الأعلى = 48.14)؛ حيث كان متوسطى الدرجات (48.14 - 45.65) على الترتيب.

*لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات متوسطى ومنخفضى التعرض للسلسلات التى تعرض لقضايا التطرف الفكرى فى إدراكهم لهذه القضايا، حيث كان متوسطى الدرجات (45.65 - 44.89) على الترتيب.

وبذلك يمكن للباحثة أن تقبل الفرض البديل بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى وفقاً لمعدل تعرضهم للسلسلات التى تعرض لقضايا التطرف الفكرى (مرتفع - متوسط - منخفض) لصالح المستوى المرتفع". بمعنى أن أصحاب المستوى المرتفع للمشاهدة هم الأكثر إدراكاً للقضايا التطرف الفكرى ،

الفرض الثانى :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا التطرف الفكرى وفقاً لمعدل تعرضهم للسلسلات التى تعرض لهذه القضايا (مرتفع - متوسط - منخفض)".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادى الاتجاه One-Way ANOVA لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب بفئات التعرض للسلسلات التى تعرض لقضايا التطرف الفكرى (مرتفع - متوسط - منخفض) فى اتجاهاتهم نحو هذه القضايا، ويوضح جدول (15) نتائج هذا الفرض:

جدول (15)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسطات درجات الطلاب بفئات التعرض للمسلسلات التي تعرض لقضايا التطرف الفكري (مرتفع - متوسط - منخفض) في اتجاهاتهم نحو هذه القضايا

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التطرف الفكري	بين المجموعات	209.156	2	104.578	3.958	0.05
	داخل المجموعات	8059.477	305	26.425		
	الدرجة الكلية	8268.633	307			

يتضح من نتائج جدول (15) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بفئات التعرض للمسلسلات التي تعرض لقضايا التطرف الفكري (مرتفع - متوسط - منخفض) في اتجاهاتهم نحو هذه القضايا، حيث جاءت قيمة (ف) = 3.958 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام مدى "شفية" Scheffe للمتوسطات، وجاءت النتائج كما بجدول (16).

جدول (16)

قيم مدى شفية لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمعدل التعرض للمسلسلات التي تعرض لقضايا التطرف الفكري (مرتفع - متوسط - منخفض) في اتجاهاتهم نحو هذه القضايا

المتغير	المتوسط	معدل التعرض للمسلسلات		
		(1)	(2)	(3)
اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا التطرف الفكري	48.46	منخفض (ن = 35)	---	---
	50.65	متوسط (ن = 193)	-2.191	---
	51.38	مرتفع (ن = 80)	-2.918*	-0.727

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من نتائج جدول (16) أنه:

*توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى التعرض للسلسلات التى تعرض لقضايا التطرف الفكرى فى اتجاهاتهم نحو هذه القضايا لصالح مرتفعى التعرض (المتوسط الأعلى = 51.38)؛ حيث كان متوسطى الدرجات (48.46 – 51.38) على الترتيب.

*لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات مرتفعى ومتوسطى التعرض للسلسلات التى تعرض لقضايا التطرف الفكرى فى اتجاهاتهم نحو هذه القضايا؛ حيث كان متوسطى الدرجات (50.65 – 51.38) على الترتيب.

*لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات متوسطى ومنخفضى التعرض للسلسلات التى تعرض لقضايا التطرف الفكرى فى اتجاهاتهم نحو هذه القضايا، حيث كان متوسطى الدرجات (48.46 – 50.65) على الترتيب.

وبذلك يمكن للباحثة أن تقبل الفرض البديل بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا التطرف الفكرى وفقاً لمعدل تعرضهم للسلسلات التى تعرض قضايا التطرف الفكرى (مرتفع – متوسط – منخفض) لصالح المستوى المرتفع " ، بمعنى أن أصحاب المستوى المرتفع للمشاهدة لديهم اتجاهها إيجابياً تجاه القضية أكثر من غيرهم .

الفرض الثالث :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص – محل الإقامة – نوع التعليم – المستوى الاقتصادى والاجتماعى) " .

أولاً- وفقاً لمتغير النوع :

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent - Samples T - Test) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى، ويوضح جدول (17) نتائج هذا الفرض:

جدول (17)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى	الذكور	144	46.25	5.574	0.114	306	0.909 غير دالة
	الإناث	164	46.18	5.636			

يتضح من نتائج جدول (27) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى، حيث بلغت قيمة (ت) = 0.114 وهى غير دالة إحصائياً .

ثانياً- وفقاً لمتغير التخصص :

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent - Samples T - Test) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطى درجات طلاب التخصص العملى وطلاب التخصص النظرى فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى ، ويوضح جدول (18) نتائج هذا الفرض:

جدول (18)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات طلاب التخصص العلمى والنظرى فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى

المتغير	التخص ص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى	نظرى	171	46.25	5.256	0.141	306	0.888 غير دالة
	عملى	137	46.16	6.017			

يتضح من نتائج جدول (28) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب التخصص العلمى والطلاب التخصص النظرى فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى ، حيث بلغت قيمة (ت = 0.141) وهى غير دالة إحصائياً. ثالثاً- وفقاً لمتغير محل الإقامة :

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent - Samples T - Test) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطى درجات طلاب الريف وطلاب الحضر فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى، ويوضح جدول (19) نتائج هذا الفرض:

جدول (19)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات طلاب الحضر والريف فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى

المتغير	محل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى	ريف	137	45.96	5.631	-0.714	306	0.475 غير دالة
	حضر	171	46.42	5.580			

يتضح من نتائج نتائج جدول (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطى درجات طلاب الحضر والريف فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى، حيث بلغت قيمة (ت = 0.714) وهى غير دالة إحصائياً.

رابعاً- وفقاً لمتغير نوع التعليم :

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادى الاتجاه One-Way ANOVA لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب وفقاً لمتغير نوع التعليم (حكومى - أهري - خاص) فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى، ويوضح جدول (20) نتائج هذا الفرض:

جدول (20)

تحليل التباين أحادى الاتجاه لمتوسطات درجات الطلاب وفقاً لمتغير نوع التعليم (حكومى - أهري - خاص) فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
إدراك الشباب الجامعى لقضايا التطرف الفكرى	بين المجموعات	244.834	2	122.417	3.982	0.05
	داخل المجموعات	9376.448	305	30.742		
	الدرجة الكلية	9621.282	307			

يتضح من نتائج جدول (20) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب وفقاً لمتغير نوع التعليم (حكومى - أهري - خاص) فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى، حيث جاءت قيمة (ف = 3.982) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام مدى "شفية" Scheffe للمتوسطات، وجاءت النتائج كما بجدول (31).

جدول (21)

قيم مدى شفية لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع التعليم (حكومى - أهري - خاص) فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى

المتغير	المتوسط	نوع التعليم	فروق المتوسطات
---------	---------	-------------	----------------

(3)	(2)	(1)			
		---	(1) حكومي (ن = 165)	46.68	إدراك الشباب
	---	0.088	(2) أزهرى (ن = 83)	46.59	الجامعي لقضايا
---	2.190	2.279*	(3) خاص (ن = 60)	44.40	التطرف الفكري

* دال عند مستوى (0.05)

ينتضح من نتائج جدول (21) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب التعليم الحكومي والخاص فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى لصالح طلاب التعليم الحكومي (المتوسط الأعلى = 46.68)؛ حيث كان متوسطي الدرجات (46.68 - 44.40) على الترتيب.

* لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب التعليم الحكومي والأزهرى فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى ؛ حيث كان متوسطي الدرجات (46.68 - 46.59) على الترتيب.

* لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب التعليم الأزهرى والخاص فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى، حيث كان متوسطي الدرجات (46.59 - 44.40) على الترتيب.

خامساً- وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى :

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادى الاتجاه One-Way ANOVA لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (مرتفع - متوسط - منخفض) فى إدراكهم لقضايا التطرف الفكرى، ويوضح جدول (22) نتائج هذا الفرض

جدول (22)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسطات درجات الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) في إدراكهم لقضايا التطرف الفكري

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
إدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكري	بين المجموعات	79.032	2	39.516	1.263	0.284 غير دالة
	داخل المجموعات	9542.251	305	31.286		
	الدرجة الكلية	9621.282	307			

يتضح من نتائج جدول (22) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) في إدراكهم لقضايا التطرف الفكري، حيث جاءت قيمة (ف) = 1.263) غير دالة إحصائياً. وبذلك يكون قد ثبت عدم صحة الفرض القائل بان توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الشباب الجامعي لقضايا التطرف الفكري وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - التخصص - محل الإقامة - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) إلا في الجزء الخاص في متغير التعليم؛ فقد اتضح أنه توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب التعليم الحكومي والخاص في إدراكهم لقضايا التطرف الفكري لصالح طلاب التعليم الحكومي

الكلمات المفتاحية :

- دور .
- المسلسلات العربية .
- الإدراك .
- التطرف الفكري .
- الشباب الجامعي .

قائمة المراجع: أولا – المراجع العربية.

- 1- محمد عبد الحميد , نظريا الاعلام واتجاهات التأثير (القاهرة , عالم الكتب , 1997)
- 2- سامية احمد على , عبد العزيز شرف , الدراما فى الاذاعة والتلفزيون (القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع , ط3 , 2000)
- 3- سيريازيل بار نليت , تأليف التمثيلية التلفزيونية , ترجمة عزت البصري , (القاهرة , الهيئة المصرية للتأليف والنشر , 1970).

ثانيا – المراجع الأجنبية:

- (1) Andrea Bartoil, Peter T. Coleman, Dealing with Extremists, Beyond intractability, University of Colorado, September 2003.
- (2) Aiken, L.R., Human Development in Adulthood, Plenum Press: New York, 1998,